

شرح دليل الطالب (6) د. عماد السواعير

عماد السواعير

تفضل احسن الله اليك قال وماء لا يكره احسن الله اليك نعم بسم الله والحمد لله والصلاة والسلام على رسول الله. قال رحمه الله تعالى وماء لا يكره كماء البحر والابار والعيون والانهار - [00:00:00](#)

الامام والمسخن بالشمس والمتغير بطول المكسس بالريح من نحو ميتة. او مما يشق صوم الماء عنه. كطحلب وورق ما لم يوضعك ان الحمد لله نحمده ونستعينه ونستغفره ونعوذ بالله من شرور انفسنا ومن سيئات اعمالنا - [00:00:16](#)

من يهده الله فلا مضل له ومن يضل فلا هادي له. اشهد ان لا اله الا الله وحده لا شريك له. واشهد ان محمدا عبده ورسوله صلى الله عليه وسلم - [00:00:38](#)

اما بعد احبتي في الله هذا هو درسنا السادس من دروس شرح متن دليل الطالب في فقه الامام احمد رحمه الله تعالى رحمة واسعة. وكنا ايها الاحبة في الله قد شرعنا في الحديث عن النوع الرابع من انواع - [00:00:48](#)

الماء الطهور الا وهو الماء الذي لا يكره وضرب المؤلف رحمه الله له جملة من الامثلة حيث تكلم عن ماء البحر وماء الابار والعيون والانهار وبيننا ايها الاحبة في الله سلمكم الرحمن الحكم الفقهي - [00:01:02](#)

لماء البحر كذلك لمياه الابار والعيون والانهار. وبقيت لنا بقية تكلمنا فيها يا اخواني عن ماء البحر الميت. وقلت لكم ان الكلام عن ماء البحر الميت قد يلحق بامرئين اما الامر الاول - [00:01:18](#)

وهو اننا ان الحقناه في مياه ديار المعذبين كمياه ابار ثمود التي تكلم عنها الفقهاء وذكرها صاحب الزاد ففيه خلاف بين الحنابلة ومعهم الظاهري القائلين بالحرمة. للنهي عن استعمالها وانتم تعلمون ان النهي يقتضي الفساد. فقد جاء - [00:01:38](#)

في الصحيح ايها الاحبة في الله في الصحيحين من حديث ابن عمر لما نزل النبي عليه الصلاة والسلام في غزوة تبوك امرهم الا يشربوا من بئرها ولا يستقوا من مائها - [00:02:01](#)

اول استقم منه. والقول الثاني قول الجمهور يا اخواني وهو الجواز مع الكراهة. لاحظوا الجواز مع الكراهة والاثم ولماذا؟ لان النهي انما هو لوصف خارج انه اي عن هذا الماء - [00:02:13](#)

ولعدم الدليل. فان قلنا ان ماء البحر الميت هو ماء تلك البقعة التي عذب فيها قوم لوط ففيه الخلاف السابق ايها الاحبة احبتي في الله ففيه الخلاف السابق والراجح والله تعالى اعلم على الخلاف السابق سلمكم الرحمن القول بالحرمة - [00:02:30](#)

القول بالحرمة والله تعالى اعلم وان الحقناه بمسألة الملح والتغير وان الحقنا ماء البحر الميت بمسألة الملح والتغير. فالاقرب او نقول ايها الاحبة في الله ذكر بعض المعاصرين ان هذا الماء سلب الطهورية - [00:02:51](#)

سلبت الطهورية للتغير الذي وقع له التغير الذي وقع له ومن العلماء من من المعاصرين طبعوا يا اخواني من يرى ان هذا البحر على الخلاف على الاصل الثاني موضوع التغير انه باق على - [00:03:13](#)

قول النبي عليه الصلاة والسلام في البحار عموما والطهور ماؤه والبحر الميت بحر فمائه طهور احسن الله اليكم وفيه كما ذكرت لكم هذا الخلاف السابق من العلماء من يرى انه تغير - [00:03:36](#)

تغير تغيرا يسلبه الطهورية احسن الله اليكم بهذا الملح وغيره والله تعالى اعلم والاقرب والاقرب سلمكم الرحمن ايها الاحبة في الله تجنب استعمال ماء البحر الميت في الطهارة. والله تعالى اعلم - [00:03:54](#)

ثم قال المؤلف رحمه الله والحمام المقصود بالحمام ايها الاحبة في الله هو مكان الاغتسال وليس المقصود به مكان قضاء الحاجة كما

هو اصطلاح الناس اليوم. الناس اليوم يقولون عن الحمام يقصدون به مكان قضاء الحاجة. لكن قديما - [00:04:15](#) كان الحمام ايها الاحبة في الله مكان الاغتسال. فالمؤلف يبين ها هنا ان الماء الموجود في تلك الحمامات التي يغتسل فيها هذا الماء الساخن هذا ماء لا يكره نعم والامر كذلك وهذا باتفاق الفقهاء ايها الاحبة في الله - [00:04:35](#)

الرحمن قال والمسخن بالشمس ايضا ذكر صورة من صور الماء الذي لا يكره وهو المسخن بالشمس ايها الاحبة في الله. تقدم لنا الكلام عن موضوع في التسخين الماء سلمكم الرحمن. حينما ذكرنا الماء الذي يكره فقلنا ان من صورته عند الحنابلة المسخن - [00:04:52](#) نجاسة ان من صورته عند الحنابلة ومثلهم المالكية يكره المسخن بالنجاسة ايها الاحبة في الله خلافا للجمهور ولاحمد في رواية وقلنا ان الراجح انه لا يكره هنا المؤلف رحمه الله يتكلم عن المسخن بالشمس - [00:05:17](#)

نقول ايها الاحبة في الله نبدأ بتحرير محل النزاع اتفق الفقهاء على جواز استعمال المائي المسخن بالشمس ان كان في غير الانية الماء الذي سخن بالشمس ماء البحر او النهر او البرك وما شابه ذلك - [00:05:37](#)

هذا باتفاق الفقهاء ايها الاحبة في الله لا يكره يجوز استخدامه بلا كراهة وانما الخلاف ايها الاحبة في الله في الماء المشمس في الاواني صورة المسألة ايها الاحبة في الله ان تضع ماء في اناء - [00:06:06](#)

ثم تسخن هذا الماء بالشمس. يعني تضع هذا الاناء تحت الشمس تضع هذا الاناء تحت تحت الشمس ما حكمه سلمكم الرحمن؟ المؤلف رحمه الله هنا يبين انه لا يكره حقيقة من ذكر المؤلف له نفهم وجود خلاف فيه - [00:06:25](#)

فاقول ايها الاحبة في الله الماء المسخن بالشمس اختلف فيه العلماء حيث ذهب الحنابلة الاحناف المالكية جمهور العلماء الحنابلة والاحناف والمالكية والشافعية في قول والشافعية في قول والظاهرية وهو اختيار ابن تيمية - [00:06:47](#)

وهو اختيار ابن تيمية ذهبوا الى ان الماء المشمس في الاواني طهور المشمس يعني المسخن بالشمس. هكذا يعبر عنه الفقهاء ايها الاحبة في الله انه طهور برك الله فيكم لانه ماء سلمكم الرحمن لم يتغير ولم يرد عليه ما يسلبه هذه الطهورية ولا - [00:07:18](#)

شيء يجعله محرما ولا مكروها احسن الله اليكم. والقول الثاني احسن الله اليكم. والقول الثاني في حكم الماء المشمس الكراهة الكراهة وهذا ايها الاحبة في الله هو قول الشافعية قول - [00:07:47](#)

الشافعية والحنابلة في قول الحنابلة عندهم قول ايها الاحبة في الله ان الماء المشمس يكره اي شيء استدلو يا اخواني؟ احسن الله اليكم يستدلون سلمكم الرحمن بان هذا الماء ورد ذكره في النصوص - [00:08:20](#)

من ذلك حديث عائشة انها سخنت ماء في الشمس عائشة سخنت ماء في الشمس فقال لها النبي عليه الصلاة والسلام لا تفعل يا حميراء وحميراء تصغير حمراء ايها الاحبة في الله - [00:08:45](#)

فانه يورث البرص هذا الحديث اخرجه الدارقطني والبيهقي وهو حديث موضوع ضعفه دارقطني والبيهقي وابن الجوزي والالباني وكذلك استدلو بحديث انس لا تغتسلوا بالماء الذي يسخن في الشمس لا تغتسلوا - [00:09:03](#)

بالماء الذي يسخن في الشمس فانه يعدي او يعدي من البرص. اخرجه العقيلي وقد ضاعفه كذلك ابن حجر والنووي وغيرهم هذا من حيث الاثر ولا يصح في هذا الباب شيء - [00:09:28](#)

ولا يصح في هذا الباب شيء. كل حديث يذكر الماء المشمس فهو ايش اخواني ضعيف ولا يصح النهي ان تنغمس في كل ماء قيل فيه شمس هذا بيت من منظومة نظم التحديث - [00:09:50](#)

كل حديث فيه فكر التشميس فهو ضعيف ايها الاحبة في الله. نعم. واستدلو بالنظر فقالوا ان هذا يورث البرص اي استعمال الماء المشمس يورث البرص ولكن يا اخواني اجاب النووي وابن قدامة - [00:10:12](#)

بعدم ثبوته طباً عدم ثبوت ذلك طبياً بل نقل ابن مفلح نقل ابن مفلح اجماع اهل الطب على انه لا اثر له نقل ابن مفلح فقيه حنبلي انه اجماع اهل الطب انه لا اثر له - [00:10:31](#)

وهذا هو الراجح ايها الاحبة في الله. فما ذكره المؤلف سلمكم الرحمن ثم قال والمتغير بطول المكث. طبعا ورد سؤال في موضوع الخزانات نعم قد يقال على هذا التفصيل بان الماء الذي في الخزانات يتعرض للشمس فيسخن نتيجة الشمس انه يصبح يتناوله هذا

الحكم فلا يكره احد - 00:10:55

احسن الله اليكم ثم قال المؤلف رحمه الله قال والمتغير بطول المكسي هنا يتكلم المؤلف ايها الاحبة في الله عن الماء الاجن هذا الماء يسمى الماء الاجن بالف المد مع الجيم والنون اجن - 00:11:22

وايضا يسمى الاسن يسمى الاثن بالسين ما قصة هذا الماء ايها الاحبة في الله؟ هذا الماء الذي لا يجري الماء الذي يكون في بئر مثلا في بركة مثلا لا يجري هذا الماء - 00:11:44

بعد طول مدة ايها الاحبة في الله تتغير بعض اوصافه كلونه او ريحه او طعمه ما حكم استخدام هذا الماء ما حكم استخدام ماء من بئر ماء قديم تغير صار له طعم صار له لون - 00:12:01

ما حكم هذا الماء ايها الاحبة في الله؟ المؤلف رحمه الله قال انه لا يكره الماء الذي تغير بطول المكث. انت لو وضعت ماء في اناء حتى لو اناء نظيف وجلست مدة ستري فيه تغيرا ايها الاحبة في الله. ما حكم هذا الماء؟ بين المؤلف رحمه الله انه لا يكره -

00:12:19

نعم فان تغيرت اوصاف هذا الماء الاجن دون مخالطة فهو طهور بالاجماع بالاجماع ايها الاحبة في الله الماء المتغير بطول المكث يعني طول البقاء يسمى كما قلت لكم الاجن والاثن - 00:12:39

هذا طهور بالاجماع بالاجماع نقل الاجماع ابن المنذر ايها الاحبة في الله وابن رشد وابن تيمية وقد استدلوا بالعمومات فلم تجدوا ماء وبحديث ابي سعيد الماء طهور لا ينجسه شيء - 00:13:02

واستدلوا ايضا بحديث ابن الزبير هذا حديث حقيقة ظاهر فيما اجمع عليه العلماء قال خرجنا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم حديث الزبير خرجنا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم في احد - 00:13:20

في قصة معركة احد قال ثم امر عليا امر رسول الله صلى الله عليه وسلم عليا فأتى المهراس ما هي المهراس؟ بئر في جبل احد هذا بعد ان جرح النبي عليه الصلاة والسلام قال فأتى المهراس واتاه بماء في درقته درق السلاح - 00:13:39

خوذة او شيء يلمس على الرأس قال فاراد اي النبي عليه الصلاة والسلام فاراد ان يشرب منه فوجد له ريحا تأملوا يا اخواني ووجد له ريحا. يعني ماذا؟ يعني تغير ريح هذا الماء - 00:14:03

وجد له ريحا فعافه فغسل به الدماء التي في وجهه صلى الله عليه وسلم فغسل به الدماء التي في وجهه صلوات ربي وسلامه عليه على ماذا يدل هذا الحديث ايها الاحبة في الله؟ على ان النبي عليه الصلاة والسلام استعمل هذا الماء المتغير - 00:14:22

في هذا البئر لازالة الدماء للتطهير. وهذا الحديث اخرجه ابن حبان والبيهقي حكم بصحته وكذلك حكم بصحته الالباني ولان هذا الماء ايها الاحبة في الله الذي تغير بطول المكث. لم يكن تغيره ناتجا عن شيء وقع فيه او حدث فيه - 00:14:45

لذلك بقي هذا الماء طهورا. وانا قلت لكم ايها الاحبة في الله هذا باتفاق الفقهاء بالاجماع لكن احسن الله اليكم يوجد خلاف ضعيف جدا في المسألة فالاجماع حكاه من ذكرتهم لكم - 00:15:11

لكن حقيقة رويت الكراهة او نقلت الكراهة عند الحنابلة في قول وهو قول ابن سيرين الحنابلة في قول عندهم وابن سيرين يرون كراهية الماء المتغير بطول المكث تأمل استدلوا بالحديث نفسه - 00:15:31

استدلوا يا سامر بالحديث نفسه حيث قالوا ايها الاحبة في الله ان النبي عليه الصلاة والسلام عافه عافه لذلك قالوا يكره وقياسا على المتغير ايها الاحبة في الله بالمجاورة. تذكرون ما هو كان ما حكم الماء المتغير بالمجاورة يا سامر عندهم - 00:15:55

عند الحنابلة نعم نعم يا عمر. شباب. الكراهة لذلك قاسوه عليه. قالوا هذا الماء الاسن يكره كالماء المتغير بالمجاورة. والراجح لا شك يا اخواني القول الاول وقد ذكرت لكم ان هذا القول حكي اجماعا. وقد يعني قد يتساءل احد - 00:16:20

حضور كيف تقول اجماع ثم بعد ذلك تذكر الخلاف؟ نحن نريد ان نحيط بالمسألة من كل جوانبها ايها الاحبة في الله. وننقل لكم الكلام حولها وعنهما ونسأل الله ان يعيننا على ذلك - 00:16:39

وحينما يتعرف الطالب على وجود الاجماع او على الاقل على حكاية الاجماع ويعرف الخلاف حتى لا يذكر الاجماع ثم يتفاجئ في

موقف اخر مثلا بوجودي قول في آآ عند الحنابلة او يقرأ اثرا عن ابن سيرين في ذلك. لذلك نحن نريد ونرجو الله - [00:16:52](#) جل في علاه ان يجعل كل ما نقول خالصا لوجهه. ونسأله سبحانه وتعالى الا يجعل هذا البسط تكثرا وابتغاء دنيا. وانما أسأله سبحانه وتعالى ان يجعله خالصا في سبيله ومن اجل تحرير هذه المسائل التي لا نستغني عنها في تعبيد قلوبنا وجوارح - [00:17:13](#) اريحنا لله سبحانه وتعالى. وينبغي ان يظل هذا الامر حاضرا عندك يا طالب العلم. انت تكثر القراءة تكثر الادلة. تكثر النظر تكثر الدروس انتبه احذر ان يكون هذا من التكاثر الذي - [00:17:33](#)

ليس دليل خير وانما ان يكون ذلك ان يكون ذلك الامر كله في سبيل الله جل في علاه خالصا لوجهه سبحانه سبحانه وتعالى. ولا ينبغي لطالب العلم ان يغفل عن نيته قط - [00:17:49](#)

طرفة عين لانها قد تتغير احسن الله اليكم. قد يعجب الانسان بنفسه حينما يذكر ادلة او يضبط ادلة ويتعرف على الاقوال ويعنى بدراسة متن فقهي مثلا او متن حديثي او نحو ذلك كختمه للقرآن وما شابه ينبغي دائما وابدا ايها الاحبة في الله ان ينظر الانسان - [00:18:03](#)

الى نفسه نظرة المحاسب فان هذه النية شرود شرود تحتاج منك دائما الى تعاهد نسأل الله ان يعيننا واياكم على تحقيق الاخلاص. ثم قال المؤلف رحمه الله قال او بالريح من نحو - [00:18:23](#) او بالريح من نحو ميتة. ما معنى هذه الجملة المؤلف يا اخواني يضرب مثالا على ماء لا يكره وهو الماء الذي تغيرت رائحته احسن الله اليكم بسبب مجاورته لميتة نجسة - [00:18:41](#)

الماء الذي تغيرت رائحته بسبب مجاورته لمجدة نجسة. لو فرضنا وجود بركة وبجانها جثة كلب او حمار اكرمكم الرحمن او نحو ذلك وايها الاحبة في الله او لنقل كلب حتى نبقى على ما نحن نذكره او حتى الحمار ميتة الحمار وما شابه. نقول احسن الله اليكم. هنا يا طلبة العلم - [00:19:04](#)

الماء هذا تتغير رائحته احسن الله اليكم نتيجة وجود رائحة هذا هذه الميتة لان هذا الماء لا يكره هذا الماء لا يكره. فان تغيرت رائحته بسبب مجاورته لميتة نجسة فهو طهور لا يكره اجماعا - [00:19:33](#)

استدلوا بالعمومات ان الماء طهور لا ينجسه شيء الى غير ذلك من الادلة التي عليها مدار بحثنا في الدروس السابقة ايها الاحبة في الادلة العامة فلم تجدوا ماء. قال فلم تجدوا ماء ان الماء طهور لا ينجسه شيء - [00:19:52](#)

نعم ايها الاحبة في الله ثم قال المؤلف رحمه الله او بما يشق صون الماء عنه فطحلب ما صورة هذه المسألة يا عمر يقول المؤلف رحمه الله من الماء الطهور الذي لا يكره - [00:20:08](#)

الماء الذي وقعت فيه اشياء طاهرة وقعت فيه اشياء طاهرة يشق على الانسان ان يصون الماء عنها يعني ايها الاحبة في الله يصعب عليك ان تبعدها عن الماء وان تحمي الماء منها - [00:20:25](#)

بعض الطحالب التي تنبت في البرك هذي كيف تتخلص منها؟ كيف تمنع وجودها داخل الماء اوراق الشجر يا اخواني المتطايير حينما يسقط في البركة هذا لا تستطيع ان تمنعه احسن الله - [00:20:49](#)

اليك اذا هنا سلمكم الرحمن ما حكم هذا الماء الذي وقعت فيه هذه الاشياء الطاهرة كالطحالب واوراق الشجر وغيرت فيه شيئا. ارجو ان تتأملوا غيرت في لون او طعم او رائحة - [00:21:04](#)

يقول لك المؤلف هذا طهور ولا يكره لاحظوا بخلاف ما سبق ذكره في المكروهات عمر الذي جاور قطع الكافور قال يكره. بينما هذا قال لا يكره. لماذا الضابط عندهم ان هذه الاشياء - [00:21:20](#)

يشق ان عليك ان اتمنع وقوعها في الماء اذا نقول ايها الاحبة في الله هذا ما ذكره المؤلف رحمه الله ها هنا واستدلوا بالعمومات كما ذكرت لكم. فلم تجدوا ماء ان الماء طهور لا ينجسه شيء - [00:21:39](#)

ولان هذا الماء الذي وقعت فيه هذه الاشياء نبتت فيه هذه الاشياء التي يشق عليك ابعادها وتنحيتها عن الماء هذا الماء يا اخواني اشبه المتغير بطول المكث اشبه المتغير بطول المكث - [00:22:01](#)

وهذا هو مذهب عامة الفقهاء لان الماء الذي وقعت فيه اشياء شق صومه الماء عنها واوراق الشجر بسم الله ما ادري منكم يا اخواني نعم اقول هذا قول عامة الفقهاء. هذا قول عامة الفقهاء - [00:22:22](#)

واختاره شيخ الاسلام ابن تيمية رحمه الله والقول الثاني في هذه المسألة الكراهة كراهية استخدام هذا الماء واظن انكم ستوقعون من القائل به؟ قول عند الحنابلة المتغير يا عمر بطول المكس - [00:22:51](#)

ثمة قول عند الحنابلة ليس هو معتمد المذهب يا اخواني بارك الله فيكم قالوا بالكراهة خروجاً من الخلاف اي خلاف الان سنسمع الخلاف القول الثالث ثمة قول ثالث وهو قول عند الاحناف - [00:23:09](#)

وقول للمالكية قول عند الاحناف وقول للمالكية ايها الاحبة في الله قالوا ان هذا الماء الذي وقعت فيه اوراق الاشجار او نبتت فيه الطحالب طاهر وليس طهوراً طاهر اي لا يرفع الحدث - [00:23:30](#)

ولا يزيل الخبث وليس طهوراً. الان وجود هذا الخلاف بين القول الاول والثالث انتج عندنا القول الثاني الا وهو الكراهة بوجود الخلاف ونحن تعلمنا ان الحنابلة يعللون الخلاف على ايش؟ على الكراهة. فوجود الخلاف في كون هذا الماء - [00:23:48](#)

وطهوراً او طاهراً قالوا يكره قالوا يكره خروجاً من الخلاف. اذا القول الثالث هو قول عند الحنفية وقول للمالكية ان هذا الماء طاهر وليس طهوراً واظن اخواننا الحاضرين يفرقون بين طاهر وطهور - [00:24:11](#)

طاهر وطهور الطاهر يا اخواني طاهر في نفسه لا يطهر يا لا يرفع الحدث لا يزيل الخبث بخلاف الطهور احسن الله اليكم اه ادلة اصحاب هذا القول يا اخواني قاسوه - [00:24:28](#)

على الماء المتغير بممازج كمسك مثلاً او زعفران او نحو ذلك هذا الماء طاهر كما سيأتي معنا ان شاء الله في في درسنا القادم ان شاء الله او لعلنا نتكلم عنه قليلاً اليوم - [00:24:47](#)

قالوا هذا طاهر فالماء المتغير بممازج طاهر هذا يسمى طاهر ايها الاحبة في الله عندهم وقالوا ان هذا الماء اشبه هذا لذلك لذلك نقول احسن الله اليكم ان هذا الماء سلب الطهورية - [00:25:05](#)

الراجح يا اخواني لا شك انه القول الاول قول عامة اهل العلم قول عامة اهل العلم ان هذا الماء يا اخواني الفضلاء ان هذا الماء يا اخواني بارك الله فيكم ماء - [00:25:24](#)

طهور ارفعوا الحدث ويزيل الخبث ولو انك مررت ببركة فيها طحالب وتغير لونها او اوراق اشجار غيرت لونها فهذا الماء طهور احسن الله اليكم لكن المؤلف رحمه الله استثنى شيئاً - [00:25:39](#)

وقيد قيدها قال ما لم يوضعا. ما لم يوضعا تعود على ماذا يا سامر على الطحلب وورق الشجر يقول لك المؤلف هذي الاشياء وضعت بفعل فاعل فان الماء يصبح مكروها احسن الله اليكم - [00:25:57](#)

وقد ينتقل الى صورة ثانية يصبح طاهراً كما سيأتي لماذا يقولون ذلك يا عمر لان القيد الذي حكموا به على هذا الماء الذي تغير غيرت احدي اوصافه نتيجة الطحلب بورق الشجر قيدوا ذلك بان هذا يكون مما يشق عليك. يعني رغماً عنك - [00:26:26](#)

نبت الطحلب وسقطت الاوراق. اما الذي وضع بفعل فاعل هذا لا يشق صون الماء عنه هذا لا يشق صون الماء عنه. فان وضع قصدا وتغير الماء صارت ممازجة وضع قصدا وتغير الماء صارت ممازجة. والممازجة - [00:26:49](#)

تماس سيأتي تسليب الماء الطهورية على المذهب والممازجة كما سيأتي تسلب الماء الطهورية على المذهب. وسيأتي بيان ذلك بعد قليل. ان هل هذا صحيح او غير صحيح؟ نبين ان الراجح؟ لا - [00:27:13](#)

الراجح ايها الاحبة في الله انها لا تسلبهم. استدلالاً بحديث ابن عباس اغسلوه بماء وسدر السدر وضع ايها الاحبة في الله والسدر ما هو السدر ما هو السدر يا مشايخ؟ من يعرف السدر - [00:27:28](#)

اوراق شجر شيخ. اوراق الشجرة. احسنت. اوراق وشجر النبق شجر يستخدم كان في الغسيل. الان حينما يوضع يا عمر وبعد يعني بارادة او او بغير ارادة يوضع بارادة فاذا ما الفرق بين هذا وهذا؟ لذلك الراجح كما سأليناه بعد قليل ان شاء الله. اذا صورة المسألة يا اخواني ان وضع - [00:27:41](#)

هذا الطحلب او ورق الشجر بفعل الانسان احسن الله اليكم فانه لا يكون طهورا غير مكروه بل يسلب الطهورية على المذهب احسن الله اليكم. والراجح خلاف ذلك انه يبقى طهورا كما سيأتي - [00:28:04](#)

الان ان شاء الله. نعم تفضل اخي سامر بارك الله فيك قال رحمه الله تعالى الثاني طاهرا يجوز استعماله في غير رفع الحدث والدوال الخبث. وهو ما تغير كثير من لونه او طعمه او ريحه بشيء طاهر. فان زاد تغيره بنفسه عاد الى طهوريته - [00:28:23](#)

ومن الطاهر ما كان قليلا واستعمل في رفع حدث او انغمست فيه كل يد المسلم المكلف. النائم ليلا نوما ينقض الوضوء قبل غسلها ثلاثا بنية وتسمية وذلك واجب. احسن الله اليك. المؤلف ايها الاحبة في الله انتقل بعد ان فرغ من الكلام عن الطهور - [00:28:45](#)

انتقل الى القسم الثاني من اقسام المياه الا وهو الطاهر وتذكر معي يا طالب العلم ان الحنابلة يجعلون الماء ثلاثة اقسام طهور وطاهر ونجس. وبيننا حكم هذا التقسيم وان الراجح ان الماء يكون طهورا ويكون - [00:29:05](#)

اه نجسا ولا وجود لهذا القسم الطاهر. لكن سنمشي مع المؤلف المؤلف رحمه الله الطاهر. ما هو الطاهر ايها الاحبة في الله؟ عند المؤلف. قال يجوز استعماله. بدأ بحكمه هذا الطاهر يجوز استعماله في غير رفع الحدث وزوال الخبث - [00:29:24](#)

يستعمل لكن في غيري رفع الحدث وزوال الخبث لا يتطهر به ثم عرفه لنا فقال هو ما تغير كثير من لونه او طعمه او ريحه بشيء طاهر هذا هو حد الطاهر عند المؤلف رحمه الله. الماء الذي تغير - [00:29:43](#)

بالطاهر المتغير بالطاهر يا كرام يسمى طاهرا عند المؤلف لكن هذا التغير ينبغي ان يكون كثيرا ينبغي ان يكون كثيرا ايها الاحبة في الله ويستثنى منه ما سبق ذكره في المكروهات يا شيخ عمر - [00:30:06](#)

هذا المتغير بالطاهر عند الفقهاء على نوعين ان تتغير رائحته او ان يتغير طعمه او ان يتغير لونه. صورته يا اخواني انسان عنده اناء فيه ماء سقطت فيه زجاجة مسك مثلا - [00:30:31](#)

او شيء من الصابون مثلا او الزعفران الصابون والمسك والزعفران طاهرات سقطت في هذا الماء وهذا الماء كثير ونحن سنتكلم عن حد الكثير والقليل عند الحنابل القلتين ايها الاحبة في الله - [00:30:50](#)

لكن نقول هذا الماء صورة هذه المسألة هذا. ماء تغير تغيرت احدى اوصافه اللون او الطعم او الريح نتيجة شيء طاهر نتيجة شيء طاهر اقول ايها الاحبة في الله المتغيرات على نوعين - [00:31:06](#)

ارجو ان تنتبهوا يا اخواني المتغير بالطائرات على نوعين. النوع الاول ان يتغير الماء بطاهر مع ذهاب اسم الماء عنه ان يتغير الماء بطاهر مع ذهاب اسم الماء عنه جاء اخونا عمر ووضع ماء في ابريق - [00:31:28](#)

ثم وضع هذا الماء على النار ثم غلا هذا الماء لا زلنا نسميه ماء اليس كذلك يا اخواني ثم يأتي عمر فيضع الشاي في هذا الماء ما اسم ما اسم هذا الشيء الان - [00:31:54](#)

بالاجماع ما اسمه صار اسمه شاي ما احد يقول ماء هذا ايها الاحبة في الله سورة النوع الاول ان يتغير الماء بطاهر مع ذهاب اسم الماء عنه كالشاي ويدخل فيه المعتصر من الطاهر - [00:32:13](#)

كماء الورد وماء الشجر ادخل فيه هذا الماء احسن الله اليكم كالشاي والقهوة العصير هذا تغير بطاهر ذهب باسمه هذا لا يتوضأ به اجماعا طبعاً ولا يغتسل به. لا يتوضأ يعني لا يستعمل في الطهارة اجماعاً يا اخوان. اجماعاً - [00:32:36](#)

احفظوا ذلك. الانسان اراد ان يتوضأ معه زجاجة عصير ما حكم وضوئه يا سامر بالاجماع قال ابن رشد احفظوا هذا النقل فانه نفيس عن ابن رشد قال اجمعوا على ان الوضوء لا يجوز بماء الورد - [00:33:08](#)

وماء الشجر واجمعوا على ان الوضوء لا يجوز بماء الورد وماء الشجر وماء العصفور ولا تجوز الطهارة الا بماء مطلق ولا تجوز الطهارة الا بماء مطلق يقع عليه اسم الماء - [00:33:29](#)

يقع عليه اسم الماء اذا هذا هو النوع الاول من المتغير بالطاهر وليس بحثنا هنا عند الفقهاء. وانما بحثهم عن النوع الثاني وهو ان يتغير الماء تغير اللون او الريحة والطعم - [00:33:50](#)

بطاهر مع بقاء اسم الماء يبقى اسم ماء كما ذكرت لكم سأل عنده اناء ماء سقطت فيه مثلاً زجاجة مسك او زعفران اي شيء من

الطاهرات ايها الاحبة في الله غيرت فيه - [00:34:11](#)

يقول احسن الله اليكم ما حكم هذا الماء عند الفقهاء نبداً بالمذهب حكمه يا اخواني في المذهب سلمكم الرحمن انه طاهر لا يرفع

الحدث ولا يزيل الخبث وهو الذي ذكره المؤلف - [00:34:31](#)

رحمه الله وهذا النوع الذي يتكلم عنه المؤلف وهذا هو النوع الذي يتكلم عنه المؤلف ايها الاحبة في الله طاهر في نفسه يعني يجوز

لك ان تستخدمه لكن في غير - [00:34:49](#)

احسن الله اليكم. رفع حدث ولا ازالة خبث وهذا هو قول جمهور العلماء وهذا هو قول جمهور العلماء لماذا يا اخواني؟ ما هي ادلة

الجمهور ما هي ادلة الجمهور؟ قالوا لانه هذا ليس بماء مطلق - [00:35:04](#)

بل هو ماء اضيف اليه شيء ما اضيف اليه شيء وايضا قالوا يا اخواني لانه تغير بمخالطة يعني خالطه المسك وخالطه الزعفران خالطه

اي شيء تغير بمخالطة تغير بمخالطة نعم وهذا الذي خالطه - [00:35:22](#)

يا اخواني بارك الله فيكم ليس طهورا طاهر المسك طاهر لكن ليس طهور. يعني هل يجوز التوضأ بالمسك يا اخواني يا اخواني اذا

بالنسبة تغير بمخالطة ما ليس بطهور طبعاً ما ليس بطهور لا يعني انه نجس. لا. لانه لو تغير بنجس صار نجسا اجماعاً - [00:35:53](#)

كما شئت وانما تغير بطاهر وهذا الذي تغير به يمكن الاحتراز منه. حتى لا نرجع الى مسألة اه الطحلب بورق الشجر اذا لاحظوا غير

طاهر يمكن الاحتراز منه فزان اطلاق الاسم عليه - [00:36:16](#)

هذا حقيقة تعليل الجمهور ولاحظوا المعذرة كلها تعليقات نظرية ايها الاحبة في الله لا يوجد دليل نقلي فيما وقفنا عليه والقول الثاني

في هذه المسألة يا اخواني بارك الله فيكم - [00:36:39](#)

وهو قول الاحناف وقول الامام احمد في رواية وهو قول الظاهرية وقول شيخ الاسلام ابن تيمية رحمه الله والشيخ ابن عثيمين وهو

ان هذا الماء طهور وهو ان هذا الماء طهور يرفع الحدث. ويزيل الخبث - [00:36:53](#)

هذا الماء الذي تغير طاهر احسن الله اليكم مع بقاء اسم الماء يا اخواني تذكروا هذا القيد جيداً اي شيء نستدله يا اخواني بارك الله

فيكم الو اولاً بالعمومات الالية - [00:37:14](#)

الم تجدوا ماء هذا الماء الذي سقط فيه مسك او زعفران. يا عمر هل اسم ماء هل يقول احد انه ما عاد اسمه ماء نعم بقي علي بقي

عليه اسم الماء - [00:37:33](#)

لذلك لاحظوا بارك الله فيكم تتناولوا هذه الالية وكذلك حديث ابي سعيد ان الماء طهور لا ينجسه شيء وكذلك يا اخواني بارك الله

فيكم. حديث ابن عباس الذي اشرت اليه قبل قليل - [00:37:53](#)

بالمتفق عليه ماذا قال النبي عليه الصلاة والسلام عن الرجل الذي وقصته ناقته في الحج قال اغسلوه بماء وسدر السدر طاهر ويغير

الماء الصابون يا اخواني بارك الله فيكم ويغير الماء - [00:38:05](#)

احسن الله اليكم وكذلك حديث ام هانئ حديث ام هانئ عند النسائي وابن ماجة بسند صحيح قالت اغتسل النبي صلى الله عليه

وسلم هو وميمونة في اناء واحد او من اناء واحد في قصعة - [00:38:24](#)

فيها اثر عجيب وذكرنا هذا الحديث وايضا يا اخواني من مما قاله شيخ الاسلام قاعدة لطيفة ذكرتها واعيدها قال كل ما وقع عليه

اسم الماء فهو طاهر طهور. هذي قاعدة حقيقة يا عمر تضبط لك الباب - [00:38:44](#)

كل ما وقع عليه اسم الماء فهو ايش؟ طاهر طهور ما دام اسمه ماء. وهذا القول ايها الاحبة في الله حقيقة هو الراجح. هذا هو الراجح.

كما ذكرنا ما لم يغلب عليه اسم هذا الطاهر - [00:39:00](#)

فصار اسمه عصير قهوة شاي الى غير ذلك احسن الله اليكم. طبعاً وعندنا قول ثالث عندنا قول ثالث في هذه المسألة هذا القول

ايها الاحبة في الله سلمكم الرحمن هو رواية عن الامام احمد - [00:39:17](#)

وهو فيه تفصيل رواية عن الامام احمد ماذا قال؟ قال بارك الله فيكم ان لم يجد غيره جاهز يعني انسان ما عنده الا هذا الماء الذي

تغير بطاهر قال جاز والا فلا يجوز - [00:39:33](#)

هذا القول دليله جمع بين الأدلة جمع بين الأدلة الراجح كما ذكرنا يا اخواني لا شك انه مذهب سلمكم الرحمن الاحناف واحمد في رواية وهو احسن الله اليكم ان هذا الماء طهور. احسن الله اليكم - [00:39:49](#)

وبذلك كما ذكرت في تقسيم الماء. لا يوجد عندنا شيء اسمه طاهر. الماء اما ان يكون طهورا واما ان يكون نجسا. احسن الله اليكم فنقول هذا هو الراجح. طبعاً ما ما هي ادلة الترجيح؟ ادلة الترجيح ما ذكرها اصحاب القول الثاني. الادلة الادلة العامة فلم تجد -

[00:40:09](#)

وهذا بقي فيه اسم الماء لانه ماء مطلق احسن الله اليكم وكذلك الاحاديث حديث ابن عباس حديث ابن مالك وغيره السلام عليكم هذا ما يتعلق يا اخواني احسن الله اليكم بالماء - [00:40:28](#)

الطهور هذا ما يتعلق بالطهور نأخذ ايضا مسألة ذكرها احسن الله اليكم قال فانزال تغييره بنفسه عاد الى طهوريته. هذا الماء الذي تغير نتيجة طاهر حل فيه قد يزول التغير - [00:40:43](#)

يعني يعود الماء يذهب عنه هذا اللون هذا الطعم هذا الريح الان يعودوا طهورا يعود طهورا هذي ظاهرة ايها الاحبة في الله يعود الماء طهورا احسن الله اليكم ثم قال ومن الطاهر ما كان قليلا واستعمل في رفع حدث. وان يتكلم المؤلف يا اخواني عن الماء المستعمل -

[00:41:03](#)

الماء المستعمل في رفع الحدث. نحن سبق لنا ان تكلمنا يا ابا عبد الله عن الماء المستعمل في طهارة غير واجبة. وقلنا ان الماء العمل هو المتساقط عن اعضاء الوضوء او اعضاء الاغتسال - [00:41:25](#)

وليس الفاضل المتبقي لا الماء المستعمل يعني الذي يسقط عن اعضاء الوضوء هذا الماء ايها الاحبة في الله المتساقط عن اعضاء وضوء او غسل من حدث لاحظوا من حدث احدث وتوضأ وسقط الماء منه وهذا الماء لو جمعناه هل يجوز لنا ان نتطهر به؟ انسان دخل في اثناء فيه ماء فاغتسل - [00:41:41](#)

وهو جنب او توضأ وهو جنب ثم خرج من هذا الماء. هذا الماء هل يجوز لي؟ احسن الله اليكم ان اغتسل به او اتوضأ به المؤلف بين ان الماء المستعمل في رفع حدث ماء طاهر لا - [00:42:08](#)

ترفع الحدث ولا يزيل الخبث. لمن؟ لشخص للآخر الذي يريد ان يستعمله لكن قيده بان يكون قليلا والقليل عند الحنابلة دون القلتين دون القلتين يعني يا اخواني هذا الماء سلمكم الرحمن اذا كان قليلا فلا يجوز استعماله في التطهر - [00:42:25](#)

بعد ان استعماله شخص اخر قبلنا واضحة يا اخواني صورة المسألة واضح الصوت نعم هذا الماء المستعمل ما حكمه احسن الله اليكم عند الفقهاء الحنابلة يرون انه طاهر بقيد ان يكون قليلا يا اخواني. تأملوا - [00:42:48](#)

وهو مذهب الجمهور من الاحناف والشافعية وهو قول عند المالكية مذهب جمهور العلماء الاحناف الشافعية والحنابلة وكذلك المالكية في قول عندهم ان هذا الماء المستعمل في طهارة واجبة وكان قليلا هذا الماء يصبح طاهرا وليس طهورا. استدلالا بحديث ابي هريرة لا يغتسل احدكم - [00:43:09](#)

في الماء الدائم وهو جنب اخرجه مسلم لا يغتسل احدكم في الماء الدائم وهو جنب قالوا ان النبي عليه الصلاة والسلام نهى عن الاغتسال في ماء الدائم من الجنابة قالوا لم؟ قالوا لان هذا الاغتسال يسلبه الطهورية - [00:43:34](#)

لان الاغتسال ببارك الله فيكم من الجنابة في ماء دائم يجعل هذا الماء لا يظهر اه شخصا اخر قالوا ولانه اشبه المتغير الزعفران بالطاهر اشبه المتغير بالزعفران الطاهر قالوا ايضا يا اخواني ولانه - [00:43:51](#)

ازال به مانعا من الصلاة ولانه ازال به مانعا من الصلاة اشبه ما لو ازال به النجاسة تأملوا قالوا اشبه ما لو ازال به النجاسة يعني انت حينما توضأت ازلت مانعا من الصلاة وهو الحدث. فكأنك ازلت به نجاسة - [00:44:18](#)

قالوا ايضا لم يكن الصحابة رضوان الله تعالى عليهم يستعملون هذا الماء المستعمل من النبي عليه الصلاة والسلام قالوا مع مع حاجة اليه والقول الثاني يا اخواني في هذه المسألة ببارك الله فيكم - [00:44:40](#)

وهو ان هذا الماء طهور وهو ان هذا الماء طهور باق على طهوريته وهو مذهب المالكية ومذهب المالكية لكن المالكية اخواني ببارك

الله فيكم قالوا بي كراهيته عند وجود غيره - 00:44:57

قال المالكية مع قولهم بأنه طهور لكن قالوا مكروه ان وجد غيره فان لم يوجد غيره فليس بمكروها. خروج من الخلاف عند المالكية وايضا ممن قال بطهورية هذا الماء بارك الله فيكم. الشافعية في قول لهم والامام احمد في رواية - 00:45:18

والامام احمد في رواية اختارها الشيخ ابن عثيمين استدلالا بالعمومات يا اخواني استدلالا باي شيء بالعمومات احسن الله اليكم استدلو بالعمومات اي فان لم تجدوا ماء وكذلك حديث ابن ابي سعيد ان الماء طهور لا ينجسه شيء - 00:45:37
استدلوا ايضا بحديث ابي العباس اختزل بعض ازواج النبي عليه الصلاة والسلام في جفنة وجاء ليغتسل منها تأملوا الحديث اغتسل بعض ازواج النبي صلى الله عليه وسلم في جفنة فجاء ليغتسل منها او يتوضأ فقالت اني كنت جنباً - 00:45:57
فقال اي النبي عليه الصلاة والسلام ان الماء لا يجنب ان الماء لا يذنب. يعني هذا الشاهد في الحديث. وهذا الحديث يا اخواني اخرجه ابو داود والترمذي وصححه الترمذي والحاكم والذهبي والالباني - 00:46:16

وحكم بضعفه الامام احمد وابن رجب والاقرب صحة هذا الحديث والله تعالى اعلم يستدل ايضا بحديث ابن عباس الضعيف الضعيف حكم بضعفه البيهقي وابن حجر والالباني ان النبي عليه الصلاة والسلام رأى لمعة على منكبه - 00:46:35
النبي اغتسل صلى الله عليه وسلم فخرج فرأى لمعة على منكبه لم يصبها الماء فعصر شعره عليها هذا الماء الذي على الشعر مستعمل قال النبي عليه الصلاة والسلام عصره على هذه اللعة. وهذا حقيقة الحديث ضعيف. ولكن هذا القول هو الراجح ايها الاحبة في الله. وهذا القول هو الراجح - 00:46:54

لعدم الدليل لعدم الدليل لعدم الدليل لا يوجد دليل يا اخواني على ان الماء المستعمل صار طاهرا وسلبت طهورية والحديث ايها الاحبة في الله الصحيح الذي ذكره سلمك الرحمن لا يتكلم عن الماء - 00:47:17
ان الماء لا يجلب لا يتكلم عن حكم استعماله سلمكم الرحمن عفوا حديث ابي هريرة لا يغتسل احدكم في الماء الدائم وهو جنب لا يتكلم عن حكم اغتسال ما بعده. بارك الله فيكم - 00:47:40

وانما تعتوره احتمالات. لماذا النبي عليه الصلاة والسلام ينهى عن الاغتسال في الماء الدائم وهو جنب هذا عمدة القائلين بوجود بان الماء المستعمل طاهر. هذا اقوى دليل عندهم. وهو حديث في صحيح مسلم كما سمعتم ايها الاحبة - 00:47:56
ما هو الجواب عليه؟ قالوا اولاً ان هذا الحديث يا اخواني لا يتكلم عن حكم هذا الماء وانما غاية ما يدل عليه ان لا يغتسل الانسان في ماء دائم لا يجري - 00:48:13

من الجنابة. طيب ما علة النهي؟ قالوا يعني خشية ان ينجسه او ان يستقذره من سيستعمله بعد بعده وايضا استدلو اولاً من ادلة الترجيح ونحن نرجع القول الثاني يا اخواني انه طهور. بقاء اسم الماء هذا بقي اسمه ماء - 00:48:24
ونحن ذكرنا قاعدة ذكرها شيخ الاسلام. ما دام اسم الماء موجود كل ما وقع عليه اسم الماء فهو طاهر طهور وعندنا دليل اثري اي من الاثر وهو ان الصحابة ان الصحابة ايها الاحبة في الله كانوا يستعملون - 00:48:43

وضوء النبي عليه الصلاة والسلام. فقد جاء في صحيح البخاري من حديث المسور ابن مخرمته قال كان النبي عليه الصلاة والسلام اذا توضأ كادوا يقتتلون كادوا يقتتلون على وضوءه صلوات ربي وسلامه عليه - 00:48:58
قال ماذا قال يا اخواني؟ قال كادوا يقتتلون تأملوا يا اخواني يقتتلون على ايش؟ على اى وضوءه صلوات ربي وسلامه عليه. يعني الصحابة رضوان الله تعالى عليهم يا اخواني هم يستعملون هذا الماء الذي يتوضأ به النبي - 00:49:19

صلوات ربي وسلامه عليه. اذا هذا حقيقة بارك الله فيكم من اقوى الادلة على ترجيح هذا المذهب احسن الله اليكم في مسألة الماء المستعمل في مسألة الباب المستعمل وهو كما ذكرت لكم مذهب حقيقة المالكية - 00:49:39
وهو كذلك رواية عن الامام احمد رواية عن الامام احمد اه ويدل على ذلك ايضا ايها الاحبة في الله من النظر بعد التعليم بالاثار كذلك يدل على ان هذا الماء هذا الماء المستعمل ايها الاحبة في الله - 00:50:02

هو ماء طهور لاق عضوا ماء طهور لاقى عضوا طاهرا فما الذي غيره؟ الماء طهور الماء طهور. وهذا اعضاء الانسان يعني اعضاء

الوضوء أعضاء الانسان فكيف تحكمون لان هذا الماء ما عاد - [00:50:23](#)

ما عاد طهورا وهذا قوله ان كان يا اخواني احسن الله اليكم والمعذرة منكم يعني هو قول جمهور اهل العلم الا ان الراجح سلمكم

الرحمن الا ان الراجح سلمكم الرحمن ان هذا الماء - [00:50:58](#)

طهور يرفع الحدث ويجزي الخبث وثمة قول ثالث يا اخواني وهو من ابعد هذه الاقوال في هذه المسألة ما هو يا اخواني من يذكر

هذا القول احسن الله اليكم السخنة. احسنت - [00:51:15](#)

هذا القول ايها الاحبة في الله ذكره بعض الاحناف ان هذا القول ان هذا الماء ما عاد طاهرا بل صار نجسا وهذا حقيقة اضعف الاقوال

في هذه المسألة ان الماء المستعمل صار نجسا - [00:51:38](#)

ويرده ما ذكرته من ادلة الترجيح ويرد موسى يومكم الرحمن سلمكم الرحمن اه ما ذكرته من ادلة الترجيح وهذا القول بالنجاسة

مذكور عند عند الاحناف والله تعالى اعلم وصلى الله على محمد - [00:51:52](#)

وعلى اله وصحبه اجمعين. نكتفي بهذا القدر. سائلين الله سبحانه وتعالى ان يرزقنا واياكم العلم نافعة والعمل الصالح انه جواد كريم

اللهم اسألك الهدى والتقى والعفاف والغنى اسألك ان تصلح فساد قلوبنا - [00:52:09](#)

وان تطهرها من كل ما لا تحبه وان تمن علينا وعلى اخواننا بعلم نافع ايها الاحبة في الله ينفعنا في هذه الدنيا وحينما نقبل عليه انه

ولي ذلك والقادر عليه. جزاكم ربي خير الجزاء. والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته - [00:52:29](#)

وعليكم السلام ورحمة الله وجزاكم الله خير شيخ جزاك الله. جزاك الله خيرا. وعليكم السلام ورحمة الله. السلام ورحمة الله وبركاته -

[00:52:55](#)